

في الواجهة

اتفاق الحريري - فرنجيه: مجدّد، مؤجّل، لا ي

من غير المستبعد استغراق مبادرة الرئيس سعد الحريري في رقاد طويل قبل ان تفيق البلاد على صدمة انتخاب رئيس. اي صدمة، بمن وبأي رئيس؟ حتى ذلك الوقت يلبث النائب سليمان فرنجيه بين حلفائه من غير كتم تصدّم اصابهم

تقولا ناصيف

عني كل ما شاع عن اجتماع باريس في 17 تشرين الثاني بين الرئيس سعد الحريري والنائب سليمان فرنجيه انهما ابرما تسوية مزدوجة: فرنجيه رئيساً للجمهورية والحريري رئيساً للحكومة. مذ ذاك، لم يعد اي حديث عن هذه التسوية يفصل ايا من الشقين عن الآخر. يصلان معا الى حكم حقية ما بعد الشغور الرئاسي او لا يصلان ابداً. وعلى وفرة الاحاديث التي تناوَلها في اجتماع باريس، وتطرقتا الى مبادئ محددة يتعهدان العمل معا على تحقيقها، هي في احسن الاحوال عناوين مرحلة ما بعد انتخاب نائب زغرنا رئيساً للجمهورية ومن ثم - كاستنطراذ مكمل له - تسمية الحريري في العودة الى السرايا، شاء كل منهما ان يتلو على مسمع الآخر تأكيد ثوابته التي لا يتزحزح عنها. تمسك فرنجيه بخياراته السياسية التي لا يحيد عنها، وهي

الحريري وفرنجيه تبادلان تأكيد تمسك كل منهما بخياراته الاستراتيجية

علاقته الاستراتيجية بالرئيس السوري بشار الأسد والمقاومة، ورد الحريري بدوره بتأكيد خياراته التي لا يحيد عنها ايضاً وهي تحالفه الاستراتيجي مع السعودية ورفاقه في قوى 14 آذار، بيد انه قال لمحاوره ما وصفه بـ «القيمة المضافة»، وهو احترامه علاقته وتعلقه بأصدقائه وحلفائه، ورغبته واياء في وضع الخلافات السياسية جانبا والعمل معا على انقاذ البلاد ودستور اتفاق الطائف. انتهى التفاهم الى ما عُد من باريس



نصرالله: اسم عون مكتوب على كفتي (هيثم الموسوي)

المشهد السياسي

دمشق: أوان عودة الحريري لم يحن بعد!

في بيان السيد مؤشراً إضافياً على موقف دمشق من مبادرة الحريري. على صعيد آخر، نفت مصادر في فريق 8 آذار ما لا يزال يُشاع عن أن فرنجيه قدّم تعهدات للحريري خلال لقاءهما الباريسي الشهر الفاضل، ولا لمساعد الحريري الذين يلتقيهم في لبنان، وآخرهم نادر الحريري والنائب السابق غطاس خوري. وقالت المصادر إن الحريري طالب فرنجيه بمواقف من قانون الانتخابات والخصخصة وتكبير حجم الاقتصاد وغيرها من القضايا، إلا أن فرنجيه عبّر عن رايه بكل ما سمعه، لكن من دون التزام أي موقف، مؤكداً أن هذه الملفات يناقشها مع حلفائه قبل التزام أي منها. كذلك كان موقف فرنجيه عندما اقترح عليه الحريري زيارة السعودية، إذ ردّ رئيس نيار المرده

خلفية التحقيق الدولي باغتيال الرئيس رفيق الحريري، والاتهام السياسي الذي وجهه فريق الرابع عشر من آذار إلى دمشق بالوقوف خلف الاغتيال. وذكرت المصادر بأن ملف شهود الزور الذي عاد وفتحته السيد أمس، كان قد بدأ قضائياً في دمشق عندما كانت العلاقة بين الرئيس سعد الحريري والرئيس بشار الأسد في أوج إيجابيتها. وصدرت مذكرات التوقيف السورية بحق فريق الحريري رغم تلك الإيجابية. وفيما لم يفهم جيداً كانت المؤشر الأول على أن العلاقة بين الحريري والأسد لم تكن على ما يُرام. كما أن ملف شهود الزور كان «مطية» فريق 14 آذار لإسقاط حكومة الرئيس سعد الحريري في كانون الثاني 2011. وترى المصادر

فريق عمل الحريري (سياسيين وإعلاميين وأمنيين وقضائين) عام 2010 لا تزال سارية المفعول. واللافت أن هذا البيان صدر ليعلن السيد إسقاط ادعائه الشخصي بحق اللواء وسام الحسن بسبب الوفاة. فالحسن استشهد قبل أكثر من ثلاث سنوات، وإسقاط الادعاء الشخصي بحقه في دعوى مجمّدة عملياً ينبغي أن يكون قد حصل منذ ذلك الحين، ما يعني أن السيد أصدر بيانه لهدف وحيد: إعلان نيته مقاضاة الحريري أمام القضاء السوري، على خلفية ملف نزاع ظاهره شخصي بسبب الاعتقال التعسفي الذي تعرّض له من قبل فريق الحريري بين عامي 2005 و2009. أما باطنه وكل ما فيه، فسياسي متّصل بالنزاع بين الحريري والحكومة السورية على

من السلطة لم تنتف بعد». وهذا الكلام فشرته المصادر بأنه يعكس الموقف الحقيقي للأسد من مبادرة الحريري الرئاسية، التي ترى فيها دمشق «مقايضة بين الرئاسة والحكم الفعلي للبنان». وربطت المصادر بين هذه المعلومات المتداولة، وبين البيان الذي أصدره أمس المدير العام السابق للأمن العام اللواء جميل السيد. فالسيد، وكان من أشد المتحمسين في فريق 8 آذار وحلفائه لتسوية الحريري - فرنجيه، قال أمس إنه يدرس إمكان رفع دعوى قضائية ضد الرئيس سعد الحريري، في ملف شهود الزور (راجع الكادر المرفق). ويمكن الاستنتاج من البيان أن رفع الدعوى سيكون أمام القضاء السوري، الذي ذكر السيد بأن مذكرات التوقيف التي أصدرها بحق أعضاء

هل زار النائب سليمان فرنجيه الرئيس السوري بشار الأسد؟ المعطيات المتوافرة تشير إلى أن فرنجيه زار العاصمة السورية دمشق يوم أول من أمس الأحد، والتقى الرئيس السوري بشار الأسد. اللقاء كان إيجابياً، على عادة الرجلين اللذين تجمعهما صداقة متينة تتخطى السياسة. وسياسياً أيضاً، كانت أجواء اللقاء تتسم بالوضوح. شرح فرنجيه للأسد تفاصيل مبادرة الحريري، معيداً التذكير بموقفه السياسي، ومؤكداً أنه لم يقدم أي التزام يتناقض مع هذا الموقف. وبحسب مصادر قريبة من القيادة السورية، فإن الأسد عبّر عن موقفه من التسوية المقترحة. ولخصت المصادر هذا الأمر بالقول إن الأسد قال لفرنجيه إن «الأسباب التي دفعت الى إخراج الحريري